

صاحب الجريدة : يوسف البسي

شروط الاشتراك والاعلانات وما يقع ذلك
تري في الوجه الرابع
مكتب الجريدة في « سوق القدس »

المواضع : القباية (دمشق)
صندوق البريد رقم ٢٤١

الفاتحة

جريدة يومية تحت إشراف وزارة الثقافة

العدد ١٥٤ السنة الاولى

الخميس

٣ آذار سنة ١٩٢١

٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩

« كن في الحرم على نقد عيوبك
كمنكوك »
سكة مزينة

ما وراء الأردن

تشوقت الى ما وراء الأردن واستطعت
اجتماعها فظهر اختلال الامن في تلك
المنطقة فحدثنا على اثر ذلك هذه الكلمات:
ان حكومة شرق الأردن تشبه بارومنتاً يرتفع
ويختص على مقتضى الظروف ومتى انتهت المؤتمرات
الدولية في أوروبا تبين له درجة الحرارة اللازمة
ويصير له حد لا يتعداه !
والى مؤتمر لوندرو هو القيسى شعبين
درجة حرارة هذا البارومنت فكونت معادلة
لدرجة حرارة فلسطين الصهيونية

الفقرة الآتية وهي تدلنا على ما ستكون النتيجة
قلنا وقتئذ :
« ان فلسطين الصهيونية ستجر إليها مع الزمان
بلاد ما وراء الأردن كما يجري المغانط الحديدية !
وكيف ينتظر الانسان خلاف ذلك من بلاد
يقال لها انك مستقلة وليس فيها من حاجيات الحياة
سوى الحبوب ويتصا كل شيء من الخارج . ان
بلاداً هذا موقعا وهذه هي حالتها لا تلبث ان تصير
سوقاً تجارياً لفلسطين وتتكرر المصالح وتكثرت
اللائق وتقوى الصهيونيون واصبحت لهم فيها حقوق
يخشون ضياعها ، قل على استقلال ما وراء الأردن
السلام » اه
هذا ما كتبناه في شهر ايلول من السنة
الماضية يوم تشكلت حكومة شرق الأردن .
ثم اختلفت السياسة لأن فلسطين على ما يظهر

قلنا (وقد صدق) كيلا يظن بنا التحامل
او نية الانحياز بأن هذا الحادث كان له علاقة
بذلك السفر . وعلى كل فان صدى هذا
التمدي على القطر الحديدي الجاور لمنطقة
ما وراء الأردن قد وصل الى مؤتمر لندن
مع وصول المندوب البريطاني الى هناك فهو
والحال هذه سيطلب رأيه في ما جرى

ان الجزال غوروسيطر للمؤتمر ولا شك
ما ذكرناه من رأي ما وراء بلاد ما وراء الأردن
في عش فساد ومياه توارى يندفع على الفور
أمن المنطقة الشرقية . فيقول المندوب البريطاني
وكنت انه خامة الجزال صادق فيما قال ، حتى

ما ابدى ، لأن هذه البلاد الواسعة معرضة
للقلاقل . ولكن ماذا نعمل وفي منطقة
مستقلة قائمة بنفسها لا يجرى لنا ان ندخل إليها
جنوداً بريطانية . وقد جيت جميع انفسها
فوجدت ان نفس سكانها يترمون من
الحالة الحاضرة . ويستغيثون بنا لنضم حداً

لها .
وبعد ان يخرج الجزال غورو والقوض
البريطاني من نادي المؤتمر يلتفت لوجد جورج
الى برائه قائلاً ما رأيك يا صاح في هذه
المشكلة ؟ الا ترى ان الشريق لا يستطيع
ان يحكم نفسه بنفسه ؟ فاذا وجدنا مع صالح
سوريا وفلسطين اقامة انتداب فيها لنا
يصير سكانها قادرين على السير لوحدهم الا
يكون مع خطي الرأي اعطاء الاستقلال
انام لما وراء الأردن والاكثرية فيها قبايل
رحلي وبطون لم تنضرب بعد ؟؟

انت لا تعلم ما سيكون جواب الموسير
يريد ان يزيله المستر لويد جورج ولكننا نعلم
اننا كتبنا يوم اعلن استقلال ما وراء الأردن

لو تكن احداً وقال ان مؤتمر لوندرو
عند اعادته النظر في معاهدة سيفر سيثبت
جميع المقاطعات التي بقيت لتركيا
، لا يكون
يتكهنه اني امرأ فرياً لأن جميع الدلائل
تدلل على هذا القائل

ان حكومة الانتانة ارسلت من يثوب
عن ابي هذا المؤتمر . وكذا فعل الكليون
ومثلهم اليونان . ومثلهم الهند ومثلهم
يطريريكه الانتانة . وسيخبره ايضا الجزال
غورو مما يدل على ان البحث سيكون عاماً
ديناً وسياسياً

وعصراً . فلا اغفلوا فلسطين يا ترى ؟
ولما لم يطلب المبرهنة صموئيل المندوب
السامي في فلسطين ليخبره ما دام المندوب
السامي في سوريا سيخبره ؟

اذا صدقت الانباء المخروجة التي
وصلتنا بكون المبرهنة صموئيل من
جبهة الذين طلبوا لخصور المؤتمر ولكن

الصهيونيين ما كانوا في ذلك ليظهروا ان فلسطين
خرجت من صلاحية المؤتمر ، وعن مناقشة
الحكومات ، وعن العالم بأسره . ولهذا ابرق
هذا المندوب البريطاني الى حكومته ان

الافضل ذهاب مفوض حكومة ما وراء
الأردن الماجر ممرست ليقيم بيانات عن
هذه الحكومة . فكانت فلسطين في عرف
الصهيونيين قد اتى امرها ودخلت في
حكمهم واما بلاد ما وراء الأردن فينتظر هاتهم

وقد صدق انه على اثر سفر الماجر
للمذكور ، وفي مدة عقد مؤتمر لوندرو مجرت
حادثة جسر المارق . مع قبيل بعض قوار
تجمعوا في اراضي حكومة ما وراء الأردن .

المعرض العام

من قدامة الى (م . ر) -

واضرباً بفضل بعض التواضع الذين استطاعوا
ان يديروا دته ويحولوا مجري سيره تغلبوا
على المصاحب التي تقف عادة في شيل كل
اصلاح وتجديد ، انه انجب لانسى فضل
الآداب الفرية على ادبا الجديد فهي التي
اثارت لنا السيل وارشدنا الى ابواب الادب
الحق واغراضه ومناحيه ، وليس هذا بصائر
آدابنا ولا بواضع من قدرها - كما قد توهم
البعض - لأن كل امة من الامم الحية قد
سلكت هذا السيل من قبلنا فنقلت من
آداب غيرها واستمدت من فنونها ، فكان
ذلك سبباً في زيادة رأس مالها بما اضافه اليها
من المعاني الجديدة واساليب التفكير والتعبير
وغير ذلك مما تتفاوت فيه الامم وتختلف ،
وهؤلاء الانكليز يسمون شاعراً (جيوفري

قرأت حملتك على الاداب الزائفة التي
لها ظاهري براق وديباجة جذابة وليس لها من
نحو المعنى وشرف الجوهر ما يرفع مقامها
ويلحقها بالطيب لاصالح ، والى اوقاتك على
رأبك واشاركك في مقت تلك الطريقة
السقيمة القديمة ، فلقد ملنا رواية هذه القصور
المنجية البنيان التي يقيمها رجال تلك
الطريقة فوق ارض الادب والتي ليس فيها
عبر الزم البالية والعظام النخرة في عصر
تطلب ان تكون آداباً حقل لا مقبرة ، وشاعره
او كاتبه خولياً ، زراع رياض وجناح ، لا
(جانوقيا) بناء قبور وانصاب

ان يجري الادب العبري الحديث قد تغير
ولا ريب واخذ يائس روح العصر ويسير
معها وقد قطع في زمن وجيز مرحلة طيبة
من مراحل التقدم ، خصوصاً في مصر

مكتبة الوطن

